اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 27-09-2008 رقم العـدد: 5465 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 71 رقم القصاصة: 1

1.5 مليون مسلم يؤدون صلاة آخر جمعة من رمضان في الحرم المكي

خميس السعدي من مكة المكرمة

شهدت أمس أروقة وساحات وأسطح المسجد الحرام منذ الصباح الباكر توافد أعداد كبيرة من المصلين لأداء صلاة الجمعة الأخيرة من هذا الشهر المبارك. وبدأت وفود المواطنين والمقيمين والزوار منذ الصباح الباكر راكبة وراجلة قاصدة المسجد الحرام الذين قدرت أعدادهم بنحو مليون ونصف مصل يودعون الشهر الكريم في هذه الجمعة المباركة وهم حزينون على قرب انقضاء شهر الرحمة والمغفرة رافعين أكف الضراعة إلى المولى عز وجل أن يتقبل الله منهم صيامهم وقيامهم داعين الله سبحانه وتعالى أن يعتق في هذه الأيام المباركة رقابهم من النار.

قد أدى قاصدو بيت الله الحرام من الزوار والمعتمرين والمصلين صلاة الجمعة في أجواء روحانية مفعمة بالأمن والإيمان والراحة والاستقرار في ظل الرعاية الشاملة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين لخدمة الزوار والمعتمرين وتحقيق كل ما يمكنهم من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وراحة واطمئنان وذلك استشعارا منها بأن خدمة قاصدي بيت الله الحرام شرف عظيم ومسؤولية جسيمة.

ولتحقيق ذلك استنفرت جميع القطاعات المعنية بخدمة الزوار والمعتمرين كل طاقاتها الآلية والبشرية وسخرت جل إمكاناتها لخدمة وراحة قاصدي بيت الله الحرام وأعدت الخطط والبرامج الكفيلة بذلك وقامت بتنفيذها وفق ماهو مرسوم لها بمتابعة شخصية من أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية وإنفاذا لتوجيهاته الهادفة إلى تكاتف وتعاون جميع القطاعات المعنية وتضافر جهودها لتقديم هذه الخدمة بالصورة التي تتوافق مع تطلعات ولاة الأمر، حفظهم الله.

وقد شهد المسجد الحرام أمس كثافة كبيرة من الزوار والمعتمرين من داخل المملكة وخارجها الذين توافدوا إليه لأداء مناسك العمرة وصلاة الجمعة فيه وقضاء هذه الأيام المبارك من العشر الأواخر من هذا الشهر الكريم بجوار بيت الله العتيق وأداء الصلاة والاعتكاف فيه، وقد امتلأت جميع أروقته وأدواره وساحاته وسطوحه والطرق المؤدية إليه بالمصلين.

ويتمتع قاصدو بيت الله الحرام بخدمات متميزة ورعاية شاملة في مختلف المجالات منذ وصولهم إلى هذه الديار المقدسة حتى يعودوا إلى أوطانهم، وفي هذا الشأن قامت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بتهيئة المناخ التعبدي داخل المسجد الحرام وساحاته لرواد بيت الله الحرام و توفير الخدمات اللازمة لهم والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتنظيم دخول مرتادي المسجد الحرام وخروجهم منه.

وقامت الرئاسة بالتركيز على تكثيف برامج الوعظ والإرشاد لتوعية زوار بيت الله الحرام بأمور دينهم وإرشادهم وتوجيههم من خلال إقامة الحلقات والدروس التي شارك في إلقائها عدد من المشايخ والعلماء والمدرسين المكلفين في المسجد الحرام إضافة إلى توزيع المصاحف والمطويات والكتيبات الدينية. كما تم توفير ماء زمزم من خلال أكثر من 19 ألف حافظة لماء زمزم يتم تعبئها بصفة مستمرة وزعت في أروقة المسجد الحرام وأدواره وسطوحه وساحاته كل حافظة مزودة بالكاسات البلاستيكية علاوة على مجمعات ماء زمزم المنتشرة في أنحاء المسجد الحرام وساحاته، وقد بلغت كميات ماء زمزم الذي استهلك داخل المسجد الحرام منذ بداية موسم العمرة حتى 23 من شهر رمضان المبارك 232324 لترا كما تم توفير عدد من العربات للمعاقين وعربات للسعي والطواف بالمجان للمحتاجين والعجزة وكبار السن.وقامت الرئاسة بتهيئة الفرش وتهيئة مداخل المسجد الحرام، ومنع إدخال الأطعمة إلى المسجد الحرام ما عدا التمر والقهوة فقط والقضاء على المخلفات داخل ساحات الحرم وتهيئتها للصلاة والعناية بنظافة المسجد الحرام وساحاته ومرافقه، وتشغيل وصيانة جميع الأجهزة والأنظمة المعنية من الإنارة والتكييف والتهوية وأنظمة الصوت والتحكم والكمرات وأجهزة الاتصال والسلالم الكهربائية.وقامت إدارة مرور العاصمة المقدسة بمراقبة الحركة المرورية وتنظيمها والإشراف عليها من خلال انتشار ضباط المرور وأفراده في جميع أحياء مكة المكرمة وفي الميادين والطرق الرئيسة والطرق المؤدية إلى مكة المكرمة لتنفيذ الخطة المرورية التي أعدتها وفق ماهو مرسوم لها من أجل تسهيل وصول قاصدي بيت الله الحرام إليه بكل يسر وسهولة حيث تم توزيع الضباط والأفراد المشاركين في هذه المهمة على جميع مناطق مكة المكرمة وبالذات المنطقة المحيطة بالحرم المكي الشريف وشارك في تنفيذ هذه الخطة 90 ضابطا و 2940 فردا حيث تمت تغطية كل الطرق والشوارع المؤدية إلى الحرم المكي الشريف والأسواق والمجمعات التجارية فضلا عن تجهيز جميع المواقف المخصصة لوقوف السيارات بكل وسائل النقل من حافلات وسيارات الأجرة لنقل المعتمرين من هذه المواقف إلى المسجد الحرام وبالعكس على مدار الساعة .

وقد اتسمت الحركة المرورية بالانسيابية والمرونة ولم تحدث أي اختناقات مرورية تذكر رغم الكثافة العددية الكبيرة في أعداد المركبات التي دخلت مكة المكرمة في الليلة الماضية وهذا اليوم والتي تجاوز عددها 200 ألف مركبة وذلك بفضل الله أولا ثم بفضل الجهود التي بذلها رجال المرور في تنظيم حركة السير ومتابعتها ومعالجة أي اختناقات قد تحدث.

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 27-09-2008 رقم العـدد: 5465 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 71 رقم القصاصة: 2